

## تقرير أسبوعي 25 حزيران 1 - تموز 2013

### القضايا الرئيسية

- تهجير ما يزيد عن 70 فلسطينيا في ثلاث مجمعات رعوية في غور الأردن ورام الله في أعقاب هدم منازلهم وتضرر 8 آخرين
- وزارة الصحة في غزة تعرب عن مخاوفها إزاء أثر نقص الوقود على تقديم الخدمات في المستشفيات.

### الضفة الغربية

#### عمليات البحث والاعتقال تؤدي إلى إصابات عديدة

على غرار الاتجاه السائد منذ مطلع الشهر ما زال عدد الإصابات في صفوف المدنيين نتيجة الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع أقل بكثير من المعدل الأسبوعي المسجل عام 2013. ولكن خلافا للفترات السابقة، وقعت معظم إصابات هذا الأسبوع خلال عمليات البحث والاعتقال وليس المظاهرات. وبلغ عدد عمليات البحث والاعتقال التي سجلت هذا الأسبوع في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، 83 عملية وهو عدد مطابق للمعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ مطلع العام.

ووقعت عمليات البحث والاعتقال التي أدت إلى وقوع اشتباكات وإصابات في قرية الكم وبيت أمر (وكلاهما في الخليل)، ومخيم قلنديا (القدس) وعابدة (بيت لحم) ومدن نابلس وسلفيت وقلقيلية. وتضمنت الاشتباكات رشق الفلسطينيين بالحجارة وإطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على يد القوات الإسرائيلية. وأصيب ما مجموعه 16 مدنيا فلسطينيا خلال هذه الاشتباكات من بينهم خمسة قاصرين ورضيعان.

وسجلت سبع إصابات أخرى بالقرب من بلدة الرام (القدس) بعد رشق شبان فلسطينيين بالحجارة على سيارة جيب إسرائيلية، وخلال مظاهرة أسبوعية نظمت ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل قرية كفر قدوم الرئيسية.

#### المستوطنون الإسرائيليون يتلفون ما يقرب من 200 شجرة زيتون

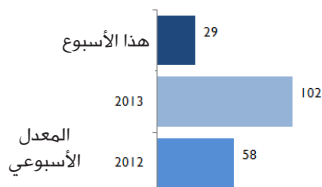
سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة التي شملها التقرير حادثين متصلين بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وتسعة حوادث

آخر المستجدات: تطورت عملية بحث واعتقال في قرية دورا (الخليل) في 2 تموز إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية مما أدى إلى مقتل شاب فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاما. وما زالت ظروف هذه الحادثة غير واضحة.

#### القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

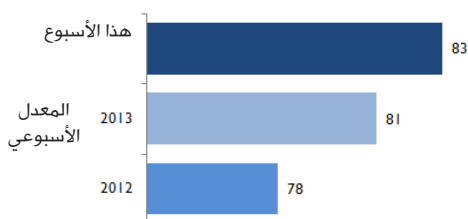
هذا الأسبوع  
2013 (لتاريخ اليوم)  
2012 (لنفس الفترة)

#### الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



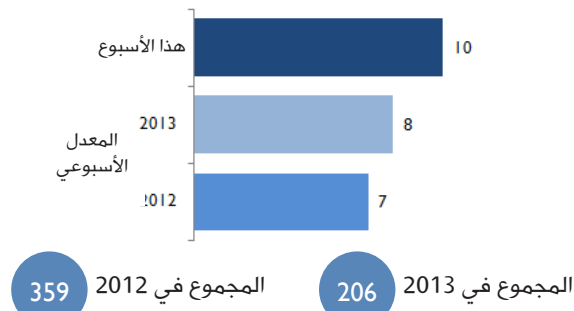
المجموع في 2013 2,658 المجموع في 2012 3,031

#### عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

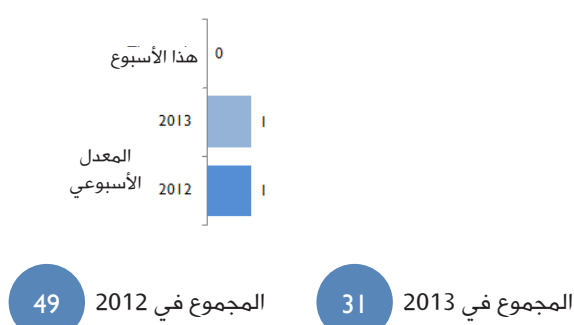


## الحوادث المتصلة بالمستوطنين\*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين



أخرى أدت إلى إلحاق أضرار بممتلكاتهم. ولم تقع هذا الأسبوع أي هجمات نفذها فلسطينيون ضد المستوطنين للأسبوع الثاني على التوالي.

وفي ثلاثة حوادث وقعت هذا الأسبوع، أبلغ أن مستوطنون إسرائيليون أحرقوا وأتلفوا ما لا يقل عن 190 شجرة زيتون في قرية حوارة (100 شجرة)، وسبسية (15)، وعينبوس (70) في نابلس. وفي قرية عينبوس أشعلت النار في ما يقرب من 50 دونم من الأراضي المزروعة بأشجار اللوز. إضافة إلى ذلك أحرق عدد غير مؤكد من الأشجار على يد المستوطنين الإسرائيليين في 28 حزيران في قرية فرعانا (قلقيلية). وخلال الحادثة الأخيرة اشتبك المستوطنون مع الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون إخماد النار وتدخلت في أعقاب ذلك القوات الإسرائيلية وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت 40 فلسطينيا، وأبلغ أيضا أن فلسطينيان اعتدي عليهما جسديا خلال الاشتباكات.

وفي منطقة نابلس أيضا تم رصد مستوطنين إسرائيليين بكاميرا مراقبة وهم يسكبون مادة غير معروفة ويكتبون شعار «بطاقة الثمن» على خزان مياه يستخدمه عمال ينفذون مشروعاً تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بهدف إلى تسهيل تزويد المياه لقرى عصيرة القبلية ومادما وعوريف. وهذه الهجمة الثانية التي يتعرض لها المشروع خلال الأسبوعين الماضيين.

## ارتفاع ملحوظ في عمليات الهدم في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما مجموعه 49 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج) بحجة أنها بنيت بدون الحصول على تراخيص تصدرها إسرائيل للبناء، مما أدى إلى تهجير 76 شخصا وتضرر 8 آخرين. وتمثل هذه الأرقام تقريبا ارتفاع بأربعة أمثال مقارنة بالمعدل الأسبوعي لعدد المباني التي هدمت والأشخاص الذين هجروا منذ مطلع هذا العام.

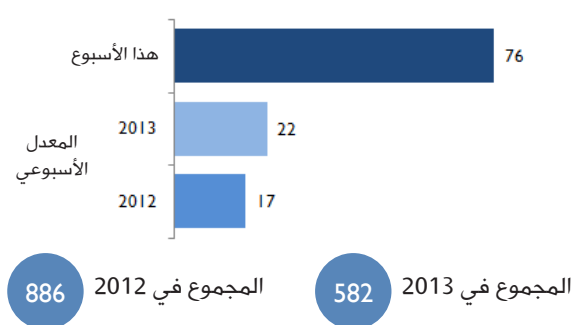
خمسة واربعون مبنى من المباني التي هدمت هذا الأسبوع في 27 حزيران كانت في مجمعين رعويين في شمال غور الأردن وهما الحدادية (10 مباني) وخربة الراس الأحمر (35 مباني). وفي خربة الراس الأحمر صادرت القوات الإسرائيلية حظيرتي ماشية (في 30 حزيران) وأتلفت عشرات المعالف والبراميل المعدنية. وكان ربع المباني التي هدمت مبان سكنية مما أدى إلى تهجير 64 شخصا، من بينهم 21 طفلا، في حين أن المباني الأخرى المتبقية كانت حظائر للماشية

## عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



الفلسطينيون الذي هُجروا



وأصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع عشرات أوامر الهدم ووقف البناء معظمها ضد مبان سكنية ومبان تستخدم لكسب العيش في مجمعي الخان الأحمر (القدس) وسوسيا (الخليل)، تسعة منها على الأقل مولت بناءها جهات مانحة دولية. وأصدر أيضا أمر مصادرة ضد ما يقرب من 380 دونما من الأراضي في كفر قليل (نابلس) بحجة أن المنطقة أعلن عنها «أراضي دولة».

ومطابخ ومراحيض. وكان خمسة من هذه المباني على الأقل تبرعت بها السلطة الفلسطينية والوكالات الدولية والمحلية ردا على عمليات هدم سابقة.

وتتضمن المباني الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع أيضا مبنيين سكنيين في منطقة المعرجات (رام الله)، مما أدى إلى تهجير 12 شخصا، من بينهم أربعة أطفال وسقيفة زراعية وجدارا استناديا في خلة النحلة (بيت لحم). وخلال عملية الهدم الأخيرة جرفت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 300 شجرة زيتون لأسباب مجهولة.

## قطاع غزة

### استمرار الهدوء النسبي

لم يبلغ هذا الأسبوع عن إطلاق المجموعات الفلسطينية المسلحة أي صواريخ أو غارات جوية إسرائيلية. بالرغم من ذلك سجلت عدة حوادث في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى الأراضي والبحر لم تسفر عن وقوع إصابات لكنها استمرت في التأثير على الوصول إلى أماكن كسب الرزق. وفي أربعة حوادث وقعت هذا الأسبوع بالقرب من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين وأجبروهم على الخروج من المنطقة، واعتقلت ثلاثة مدنيين فلسطينيين كانوا يحاولون عبور السياج بصورة غير قانونية إلى إسرائيل، ونفذت عملية تجريف للأراضي. وفي حادث واحد على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الستة أميال بحرية، لإجبارها على العودة إلى الشاطئ.

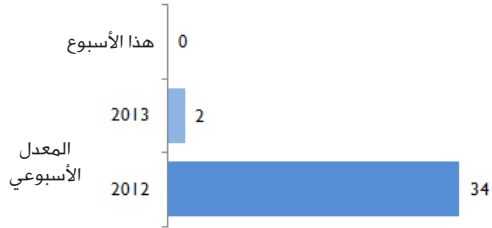
### أزمة الوقود القائمة تثير المخاوف الإنسانية

استمرت كميات الوقود التي تدخل قطاع غزة في الانخفاض للأسبوع الثاني على التوالي بسبب التدابير التي تبنتها السلطات المصرية التي تهدف إلى وقف نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة. وتعتبر الأنفاق المنفذ الرئيسي الوحيد لنقل الوقود إلى قطاع غزة بسبب رخص سعر الوقود من مصر مقارنة بإسرائيل. ويقدر أن ما يقرب من 30,000 إلى 50,000 لتر من الوقود (معظمها من الديزل) دخلت إلى غزة عبر الأنفاق يوميا، أي ما يقرب من 10 بالمائة من كمية الوقود التي دخلت قبل منتصف شهر حزيران عندما بدأت مصر في إغلاق الأنفاق. وتعد هذه الكميات أقل كميات دخلت منذ آب 2012.

### القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

|    |                     |
|----|---------------------|
| 0  | هذا الأسبوع         |
| 3  | 2013 (لتاريخ اليوم) |
| 33 | 2012 (لنفس الفترة)  |

### الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

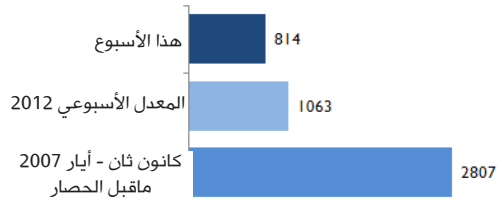


المجموع في 2012 1,829 المجموع في 2013 40

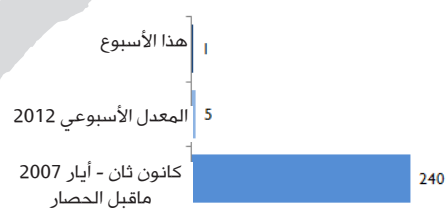
وأصدرت وزارة الصحة في غزة بيانا في 2 تموز تقول فيه أن احتياطي الوقود المتوفر للمستشفيات انخفض بنسبة 80 بالمائة على مدار الأسبوعين السابقين مما أثار مخاوف إزاء عمل جميع الخدمات الصحية، ودعت إلى السماح بتزويدها بالوقود فوراً. وتعتمد المستشفيات والخدمات العامة الأخرى كثيراً على الوقود لتشغيل المولدات الاحتياطية بسبب فترات انقطاع الكهرباء المطولة. بالرغم من ذلك، لم يؤثر هذا النقص حتى الآن على عمل محطة توليد كهرباء غزة التي ما زالت تعمل بثلاثي طاقتها الكاملة (120 ميغاواط) معتمدة على احتياطياتها من الوقود. وأبلغ أن متعاقدين من القطاع الخاص زادوا كمية الوقود التي يشترونها من إسرائيل. وأبلغ كذلك عن طوابير السيارات التي اصطفت عند محطات الوقود في جميع أنحاء قطاع غزة.

## نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

### الواردات



### الصادرات



وإضافة إلى ذلك، أبلغ أنّ حجم مواد البناء التي تدخل عبر الأنفاق انخفض إلى أقل من 1,000 طن يوميا هذا الأسبوع مقارنة بما يزيد عن 7,000 طن كانت تدخل يوميا عبر الأنفاق خلال الأسابيع الماضية. ولدى نهاية هذا الأسبوع توقف نقل مواد البناء بالكامل ونتيجة لذلك ارتفعت مواد البناء بنسبة 50 بالمائة مقارنة بالمستويات التي كانت سائدة قبل منتصف شهر حزيران.

## انخفاض عدد المسافرين عبر معبر رفح

تفيد سلطة الحدود والمعابر في قطاع غزة أنّ عدد الأشخاص الذين عبروا يوميا إلى مصر عبر معبر رفح هذا الأسبوع انخفض بمعدل النصف تقريبا، وعبر ما يقرب من 580 شخصا يوميا مقارنة بما متوسطه 1,000 شخص منذ مطلع العام. وقد يُعزى هذا الانخفاض إلى حالة عدم الاستقرار السائدة في مصر حاليا. وما يزال معبر رفح معبر المسافرين الوحيد للعالم الخارجي بسبب القيود المفروضة على عبور المسافرين عبر معبر إيريز الذي تسيطر عليه إسرائيل.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2013\\_07\\_05\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_07_05_english.pdf)

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . [yassinm@un.org](mailto:yassinm@un.org)